الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2024

رقم التسجيل: 202320075114387

2312044094434

دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط من وجهة نظر التلاميذ – دراسة ميدانية ببعض متوسطات -حمام الضلعة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالب:

- غـزال منيـرة.
- موسود زينب.

إشراف الدكتورة:

- د/ معتوق خولة

الموسم الجامعي: 2024/2023

شكر وعرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي رزقنا بالصحة والعافية والعزيمة

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتورة المشرفة " **معتوق خولة** " على ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة وتقديمه بالصورة المطلوبة فجزاها الله خيرا ورفعها لأعلى مراتبه دينا وخلقا وعلما وأدامها ذخرا للأمة.

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية وبفضله تعالى مهداة إلى والد الكريمين حفظهما .

إلى من ساندني وخطى معي كل خطواتي ويسر لي كل الصعاب صاحب الفضل الأول .

الذي لم يبخل عليا بدعمه (زوجي العزيز).

إلى إبني الأكبر وسيم وإبنتي الصغرى ميسم، إلى أخواتي وأخص لذكر "فهيمة"، وإلى أبناء إخوتي وأخواتي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة

أُقدِّم لكم هذا البحث، وأتمنَّى أن يحوز على رضاكم.

غزال منيرة

إهداء

إلى التي حملتني وهنا على وهن، ومنحتني القوة أمي الغالية حفظها الله .

الى والدي الذي أورثني حب العلم والعمل

أمدهما الله بوافر الصحة والعافية وأطال الله في عمرهما

الى جميع إخوتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي كل بإسمه

إلى أصدقائي وزملائي الذين رافقوني بمشواري الدراسي

والى أساتذتي الكرام.

وإلى كل من وقف إلى بجانبي، وكان في عونا ولو بالدعاء عملي مهدى لكم جميعا

موسود زينب

ملخص الدراسة:

هدفت الدرلسة إلى التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة لثة متوسط، حيث تم الاعتماد على المنهجي الوصفي، وإستخدام استبيان من اعداد الطالبتين على عينة من 68 تلميذ اختيروا بطريقة قصدية ، و لاستعانة لبر مج الاحصائي SPSS كانت النتائج كالآتي:

- **تساهم متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من التنمر المدرسي .**
- **يساهم الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي.**
- **يساهم أسلوب حل النزاع لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي .**

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، مستشار التوجيه.

Summary: The study aimed to identify the role of the guidance counselor in reducing the phenomenon of school bullying. A descriptive methodology was used, relying on a questionnaire prepared by two students on a sample of 68 students selected t a Non probability sampling. Using the SPSS statistical program, the results were as follows:

–Monitoring and supervision play a role in reducing school bullying.

–The informational role of the guidance counselor contributes to reducing the phenomenon of school bullying.

–Conflict resolution style plays a role in reducing school bullying.

Keywords: Scho،bull Guidance،counselor

فهرس المحتويات:

شكر وعرفان.....

إهداء .....

فهرس المحتويات: .....

فهرس الجداول: .....

قائمة الملاحق. .....

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة 1

1.الإشكالية: 2

2.فرضيات الدراسة: .....Erreur ! Signet non défini.

3.أهداف الدراسة: 5

4.أهمية الدراسة:..... 5

5.مفاهيم الدراسة:..... 6

6.الدراسات السابقة:..... 7

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمفاهيم الدراسة 11

I. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي 12

1.تعريف مستشار التوجيه والإرشادالمدرسي: 12

2.مهام مستشار التوجيه المدرسي والإرشادالمدرسي..... 13

3.صفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي: 15

4.العراقيل التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد أثناء أدائه لمهامه:..... 15

II. التنمر المدرسي: 17

1.مفهوم التنمر المدرسي: 17

2.أشكال التنّمر المدرسي وآثاره: 18

3.العناصر المشاركة في عملية التنّمر:..... 19

4. الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة التنمر المدرسي: 21

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها 27

تمهيد: 28

1.3 منهج الدراسة: 28
2.3. الدراسة الاستطلاعية: 29
1.2.3 العينة الاستطلاعية: 29
2.2.3 أهداف الدراسة الاستطلاعية:..... 29
3.2.3 سير الدراسة الاستطلاعية:..... 29
4.2.3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:..... 29
3.3. الدراسة الأساسية: 28
1.3.3. مجتمع وعينة الدراسة:..... 28
2.3.3. حدود الدراسة: 30
3.3.4 أدوات الدراسة:..... 30
خلاصة:..... 35
الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة..... 37
تمهيد: 38
1.4. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها: 38
1.1.4. عرض وتحليل الفرضية الأولى:..... 39
2.1.4. عرض وتحليل الفرضية الثانية:..... 39
3.1.4. عرض وتحليل الفرضية الثالثة:..... 39
2.4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:..... 40
1.2.4. مناقشة الفرضية الأولى: 40
2.2.4. مناقشة الفرضية الثانية: 41
3.2.4. مناقشة الفرضية الثالثة: 43
3.4. استنتاج عام 45
4.4. مقترحات الدراسة: 46
الخاتمة..... 46
قائمة المصادر والمراجع..... 51

قائمة الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	**يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس**	29
2	**يوضح أوزان البنود**	31
3	**يبين قيم معاملات ارتباط درجات فقرات الاستبيان بالبعد الذي تنتمي اليه**	32
4	**يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان**	33
5	**نتائج المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والفئة الدنيا للعينة**	34
6	**يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ**	35
7	**يوضح المقارنة بين متوسط درجات البعد الأول للعينة والمتوسط الفرضي**	38
8	**يوضح المقارنة بين متوسط درجات البعد الثاني للعينة والمتوسط الفرضي**	39
9	**يوضح المقارنة بين متوسط درجات البعد الثالث للعينة والمتوسط الفرضي**	40

قائمة الملاحق.

رقم	عنوان الملحق
1	وثيقة النزاهة العلمية
2	وثيقة إيداع مذكرة التخرج
3	استبيان الدراسة
4	نتائج الدراسة

مقدمة

المدرسة تلعب دورا هاما في تنشئة التلميذ وبناء شخصيته و إتجاهاته وميوله،خاصة في مرحلة التعليم المتوسط كونها مرحلة جد حساسة ،وتتميز هذه المرحلة بالعديد من التأثيرات هذا راجع إلى التغيرات تحدث في مرحلة نمو التلميذ، والتى هي مرحلة المراهقة إذ تزداد عدة مشاكل نفسية وتربوية تؤثر على تحصيله الدراسي ، وتنعكس سلبا على سلوكياته في الوسط المدرسي ، التى من بينها الغضب والإكتئاب وظهور سلوكات تنمرية سواء على التلاميذ فيما بينهم أو حتى على المرافق الخاصة بالمؤسسة.

ويعد التنمر من الممارسات السلبية الشائعة حول المحيط المدرسي وداخله ،وقد شغل هذا السلوك الباحثين والمختصين في ميادين مختلفة ويعود سبب ذلك إلى جملة من العوامل أبرزها تزايد و إتساع الممارسات العدوانية بكافة أشكالها داخل المجتمع عموما والوسط المدرسي خصوصا ،في ظل المتغيرات الحاصلة خلال الفترة الراهنة ، كما أن إنعكاساتها على مخرجات العملية التربوية التعليمية أكسبها أهمية جوهرية

بما أن تأثيرات التنمر تجاوزت الأفراد لتطال البيئة المدرسية بأكملها، حيث خلقت جواً من الخوف وعدم الثقة بين التلاميذ، مما يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية ويحد من تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ومع معلميهم. هذه الآثار السلبية تبرز الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات فعالة للتقليل من هذه الظاهرة.

وهذا يتطلب جهوداً مشتركة من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الإدارة المدرسية، المعلمين، التلاميذ، وأولياء الأمور. وفي هاذ السياق، يبرز دور مستشار التوجيه كأحد العناصر الفاعلة في البيئة المدرسية.

يُعتبر دور مستشار التوجيه محورياً في دعم التلاميذ وتقديم الإرشادات اللازمة لمواجهة التنمر والتصدي له بفعالية. تتنوع مهام مستشار التوجيه لتشمل تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ، وتوجيههم نحو سلوكيات إيجابية، وتدريبهم على كيفية التعامل مع مواقف التي تشكل عائقا لديهم بشكل بناء، ومن بين هذه المواقف التعرض للتنمر.

ومن أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة الى جانبين نظري وتطبيقي:

في الجانب النظري، تم تناول الإطار العام للدراسة، بدءًا من طرح الإشكالية وتوضيح أهمية الدراسة وأهدافها. كما تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة، وعرض الفرضيات المفترضة للدراسة. بالإضافة إلى ذلك، تم التطرق للخلفية النظرية للدراسة، حيث تم التعريف بمستشار التوجيه ومهامه وصفاته والعراقيل التي تواجهه، ثم تطرقنا مفهوم التنمر المدرسي وأشكاله والعناصر المشاركة فيه، الاتجاهات النظرية المفسرة له.

أما في الجانب التطبيقي، تم توضيح إجراءات الدراسة الميدانية، بما في ذلك عرض منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وحدودها، وتوضيح الأدوات المستخدمة في جمع البيانات. وفي النهاية، تم تقديم الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها، وأخيرا قمنا بعرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها وتفسيرها.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

تعد مرحلة التعليم المتوسط أهم المراحل التعلمية وأكثرها حساسية كونها شرائح غير متجانسة من حيث العمر الزمني ومستويات وظروف متابينة، حيث يتعرض هؤلاء التلاميذ إلى ممارسات سلوكية غير مقبولة سواء من مدرستهم أومن أقرانهم

وتعددت أنواع ودراسات تلك السلوكات وهي متصاعدة في حد ذاتها وتميل إلى إستمرار من مرحلة عمرية إلى أخرى (إسماعيل، 2010)

ومن بين أكثر المشكلات التربوية والإجتماعية والشخصية بالغة الخطورة التى تتزايد يوما بعد يوما وتؤدي إلى نتائج سلبية على البيئة المدرسية العامة مشكلة التنمر المدرسي التى تأثر على إكتساب المعرفة والتحصيل الدراسي ،سواءً على المتنمر أو المتنمر عليه وحتى على البيئة التي يصدر فيها مثل هذا السلوكات، كما جاء في دراسة ليندو" كيرني " أجريت في نيويورك، إتضح أن حوالي 63% من الطلاب قد تعرضوا لمشكل أو أخر من ممارسات التنمر المدرسي.

والتنمر شكل من أشكال العنف والعدوان الذي يمارس في المدارس حيث يشير "ولنسن 2006" أن التنمر أحد أشكال العدوان، وهو يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وينتج عن عدم تكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متنمر والآخر ضحية.

وهذا ما جعل أفراد المدرسة يكثفون جهودهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها، والعمل ضمن فريق يؤدي أدوار متكاملة بداية من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حيث وجب إبراز دوره للحد أو التقليل من هذه الظاهرة المدرسية وهذا من خلال المسؤوليات والأولويات التي يسعى إليها مستشار التوجيه في المدرسة حيث يبرز دوره الفعال من خلال متابعة التلاميذ وتوجيههم وتقديم مختلف النصائح والإرشادات التي يحتاجون إليها من خلال التواصل الدائم معهم فهو الذي يربط بين المدرسة والبيت، والمجتمع

وقد جاءت هذه الدراسة السوسيولوجية ضمن متطلبات البحث عن دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر ومدى حاجة التلاميذ إلى متابعة ومرافقة وتوجيه من قبل أحد

الراشدين داخل المؤسسة من معالجين ومستشاري التوجيه الذي يرى الأنسب في حل هذه المهمة بحكم تكوينه وتخصصه ونوعية علاقته وقربه من التلاميذ داخل المؤسسة.

و هذا ما تؤكده عدة إحصائيات دولية ودراسات ميدانية خطورة ظاهرة التنمر المدرسي، ففي عام (2018) أصدرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) تقريراً يؤكد أن ما يقارب (130) مليون طالب في المدرسة يشتكي من التنمر على الأقل مرة في الشهر، فيما كانت نسبة التنمر بين طلاب المدرسة في شمال إفريقيا 42.7%، أما في الولايات المتحدة بقدر الخبراء بأن هناك (3.7) مليون طفل في الولايات المتحدة يتعرضون للاستقواء في المدارس الأساسية الدنيا أو المتوسطة، وأن نحو (20%) يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية والسيكوماتية والأفكار الانتحارية جراء الاستقواء عليهم، وفي استراليا يتعرض (50%) من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (10–15) سنة للاستقواء.

وتشير دراسة (Coy, 2001) حول التنمر في المدارس إلى أنه يهرب يوميا تقريبا (160.000) طالب من المدارس بسبب التنمر الذي يلاقونه من زملائهم.

وتعتبر المدرسة مجتمعاً مصغراً، فهي البيئة التي يتعلم فيها الطفل كل أشكال السلوك المرغوب منها وغير المرغوب من خلال النماذج السلوكية في المدرسة الرفاق أو المدرسين)، وقد أشار باندورا (1986) إلى تعلم الاستجابة العدوانية من خلال المعزز البديل والنمذجة، وأنه من الممكن تعلم التنمر عن طريق نماذج العائلة، ونماذج الأقران أو النماذج التي تعرضها وسائل الإعلام، فالأطفال الذين يرون استقواء الآباء في أسرهم يكونون أكثر استقواء على الآخرين (أبو ديار، 2012، ص 74)

وهو ما أكدته دراسة فلوري وبيوكانان (2003) التي توصلت إلى أن الآباء العدوانيين الذين كانوا متنمرين في المدرسة هم أكثر عرضة لأن يكون لهم أولاد متنمرين في المدرسة، ومن المحتمل أن يقلد الأطفال نموذجاً متنمراً إذا كان النموذج ذو شخصية قوية وإذا عزز السلوك بدلا من أن يعاقب، أو عندما يشترك النموذج مع الطفل في بعض السمات، كما قد تعود الرغبة في الحصول على القبول والشخصية إلى التنمر، إذ يرى الطالب الذي يكون له أصدقاء متنمرين أن التنمر وسيلة في الحصول على الشخصية والقبول اللذين يرغب فيهما (قطامي والصرايرة، 2009، ص 57).

وبما مشكلة التنمر المدرسي تعد من المشكلات المدرسية المعاصرة والخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار المدرسي لأنه يقوم على إيذاء التلاميذ نفسيا وجسديا ويعرقل عملية التعليم ويعيق المؤسسة التربوية على أداء دورها على وجهها المطلوب ويدني من وضعها التعليمي والتربوي ، وقد يترتب عليها نتائج سلبية على مردود التلاميذ وتحصيلهم الدراسي ، إذ أنه يحدث داخل المدرسة في ساحاتها وغرفها الصفية ويختار المتنمرون ضحاياهم من التلاميذ من يقاربونهم في العمر أو أصغر منهم، مما يؤدي إلى خلق الفوضى والارتباك والتوتر مما تظهر الحاجة إلى إشراف وتوجيه من قبل مستشار التوجيه المدرسي كونه الأنسب لهذه المهمة بحكم تكوينه وتخصصه المسبق في هذا المجال بفضل الخدمات التي يقدمها من أجل تحقيق نتائج إيجابية وملموسة ولها فعالية في التغلب على ظاهرة التنمر لدى التلاميذ و الحد من انتشاره.

فمستشار التوجيه من خلال دوره يسعى إلى بث الثقة في نفوس التلاميذ ومساعدتهم على حل مختلف مشاكلهم وعلى ضوء ذلك نطرح التساؤل التالي: "**هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط؟**"

التساؤلات الفرعية:

- ✓ هل تساهم متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من التنمر المدرسي لدي تلاميذ السنة ثالثة متوسط؟
- ✓ هل يساهم الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الثالثة متوسط؟
- ✓ هل يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة :

- لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط.

1.2.الفرضيات الجزئية :

- تساهم متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط.
- يساهم الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي من خلال الحصص الإعلامية لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط.
- يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط.

3. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا لتوضيح ما يلي :

- ✓ الكشف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط
- ✓ معرفة الاساليب المتبعة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في حل النزاع بين التلاميذ لمواجهة ظاهرة التنمر المدرسي.
- ✓ التعرف على الدور الإعلامي لمستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر .
- ✓ تقديم اقتراحات وتوصيات للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

4. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتطرق إلى موضوع هام جدا وهو موضوع التنمر المدرسي الذي أصبح مشكلة تعيق المدرسة عن قيامها بدورها التربوي و التعليمي بحيث يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية بدءا بتعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن التنمر وانتهاء بالتأثير المباشر على تحصيل التلاميذ وعلى أخلاقهم و أدوارهم الاجتماعية، في نفس الوقت تسلط الدراسة الضوء على الدور الحيوي الذي يلعبه مستشار التوجيه المدرسي في تشخيص المشكلات التي

تحيط بالتلاميذ و تتربص بمستقبلهم الدراسي وذلك باستكشاف مختلف الأدوار والأساليب التي يواجه بها مثل هكذا مشكلات.

5. مفاهيم الدراسة:

- **مستشار التوجيه المدرسي:** هو الشخص الأول المسؤول عن عملية التوجيه في المدرسة، ويقدمها للتلاميذ حسب المهام الموكلة اليه، ويعد همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها، ويسهر على تطبيق الخطط والتوجيه، كما يعتبر المسؤول عن حركة التوجيه والإرشاد. (سلامة، 2007، ص 127)

ويعرف اجرائيا بأنه فرد مكون ومؤهل مكلف من طرف الوزارة بإرشاد وتوجيه التلاميذ ، وأسندت اليه مهام الاعلام والتوجيه والتقييم، هدفه مساعدة التلاميذ على بناء مشاريعهم المهنية.

- **التنمر المدرسي:** بأنه سلوك عدواني متكرر بهدف الإضرار بشخص آخر عمدا جسديا أو نفسيا، وهو تصرف فردي يكون بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب الآخر، ويتضمن قدرا كبيرا من العدوان الجسدي كالدفع والنغز ورمي الأشياء، الصفع، الخنق، اللكم، الركل والضرب، الطعن، شد الشعر، العض، الخدش.. (الصبحين، 2013، ص 10).

ويعرف **اجرائيا:** بأنه ظاهر تتم داخل المحيط المدرسي عبر إلحاق الضرر المتعمد من طرف تلميذ على آخر وبطريقة متكررة، ويكون الأذى جسديا أو لفظيا أو نفسيا بحيث لا يكون هناك تكافؤ بين المتنمر والضحية.

6. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي الأبحاث والدراسات التي تمت في الماضي حول موضوع محدد وتهدف هذه الدراسات إلى فهم واستكشاف مجال معين من المعرفة وتحليل البيانات والنتائج المتاحة التوجيه البحث وتوسيع المعرفة في هذا المجال.

1.6.الدراسات العربية:

- **دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020):بعنوان " دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة.**

هدفت الدراسة التعرف على دور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة. المعلمين في مدينة جدة، وتكونت عينة الدراسة من 65 معلما ومعلمة، طبقت عليهم استبانة مكونة من 40 فقرة موزعة على أربعة أبعاد، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد استخلصت النتائج أن تقديرات المعلمين لدور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر جاءت عالية.

- **دراسة عبد الله عبد الهادي عبد الرحمان الخطيب (2021): " فاعلية إرشاد الأقران في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظات غزة "**

هدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج قائم على إرشاد الأقران في تنمية السلوك الاجتماعي لخفض التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية بغزة، حيث تكونت عينة الدراسة من 20 طالباً واستخدم الباحثتين مقياس السلوك الاجتماعي ومقياس التنمر المدرسي والبرنامج الإرشادي ومن أهم النتائج التي ظهرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من السلوك الاجتماعي والتنمر المدرسي وكذلك استمرار فاعلية برنامج إرشاد الاقران في القياس التتبعي بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

2.6. الدراسات المحلية :

ـ دراسة صوالحي صلاح الدين (2021): بعنوان "**دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية بولاية تلمسان**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الارشاد التربوي في المؤسسات التربوية وإبراز الصعوبات التي يواجها واقتراح الحلول لمعالجتها أو التقليل منها، حيث شملت عينة البحث 91 مستشار توجيه وارشاد مدرسي ومهني واستخدم الباحثتين المنهج الوصفي وخلصت الدراسة إلى أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي له دور كبير في العملية التربوية كما أنه يواجه عدة صعوبات وعراقيل في مساره المهني.

- **دراسة مصطفاوي بوعناني وسلطاني عبد القادر (2023): " الإرشاد المدرسي ودوره في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سعيدة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد في الحد من إنتشار التنمر السيبراني بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة، استخدم الإستبان كأداة في الدراسة ،بينت النتائج أن سلوك التنمر السيبراني ينتشر بدرجة عالية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، ووجود فروق دلالة إحصائية في مستوى في مستوى التنمر السيبراني تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، كما لا توجد دلالة إحصائية في مستوى التنمر السيبراني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

3.6.الدراسات الاجنبية:

- **دراسة أركوري (Arcurl, 2015):**

جاءت الدراسة للوقوف على تجارب المرشدين المدرسين في مكافحة التنمر وعلاقته بالإرشاد، واشتملت العينة على 12 مرشدا مدرسيا مختصا في مكافحة التنمر في نيوجيرسي new jersey بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الباحثتين أسلوب المقابلات الشخصية، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يواجهون صراع عند أداء دور المرشد المدرسي ومتخصص في مكافحة التنمر في وقت واحد، وأبرزت الدراسة على وجود علاقة ايجابية بين الثقة والانسجام بين الطالب والمرشد المدرسي وفعالية علاقات الارشاد المدرسي.

- **دراسة ماثيوز (shannon Matthews, 2019):**

هدفت الدراسة لمعرفة دور تجارب مرشدي المدارس الابتدائية في تنفيذ برامج ردع التنمر ومكافحته، حيث شملت 08 عينات من مرشدي المدارس الابتدائية من منطقة شرق تكساس، واعتمدت الباحثتينة على المقابلات الشخصية كأسلوب في جمع البيانات باستخدام برنامج Nvivo والتحليل الموضوعي والذي كشف عن 05 موضوعات رئيسية : تعريفات التنمر المختلفة والخيارات المتاحة للتدخلات المحتملة وسياسات المدرسة للتدخل في حوادث التنمر وتنوع دور مستشار التوجيه التربوي المدرسي مع اقتراح التحسينات اللازمة وأوضحت

الدراسة أن مرشدي المدارس الابتدائية ينفذوا برامج رسمية محددة وأنشطة تدخل لمكافحة التنمر بدرجة منخفضة، وأنه توجد علاقة ايجابية بين توضيح أدوار مرشدي المدارس الابتدائية وتحسين تنفيذ البرامج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ✓ **من حيث الموضوع:** تشابهت الدراسة الحالية مع اتفقت مع دراسة عبد العزيز العنزي (2020) الذي تناول موضوع دور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة، ومع دراسة عبد الهادي عبد الرحمن الخطيب (2021) والتي تناولت فاعلية ارشاد الاقران في خفض سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ودراسة مصطفاوي، وبوعناني، وسلطاني (2023) والتي تناولت الارشاد المدرسي ودوره في الحد من سلوك التنمر السيبراني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ودراسة ماثيوز (2019) والتي هدفت لمعرفة دور تجارب مرشدي المدارس الابتدائية لتنفيذ برامج ردع التنمر ومكافحته، ودراسة آركوري (2015) وجاء للوقوف على تجارب المرشدين في مكافحة التنمر ، فيما اختلفت مع دراسة صوالحي (2021):والتي تطرقت الى دور مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية ولم تتطرق الى دوره في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي.
- ✓ **من حيث العينة:** تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الخطيب (2021)، ودراسة مصطفاوي (2023) في اختيارهم لتلاميذ المرحلة المتوسطة كعينة للدراسة، فيما اتفقت مع دراسة العنزي (2020) في تناولها للمرحلة المتوسطة، فيما اختلفت معها في أن العينة كانت معلمي المرحلة المتوسطة، واختلق مع باقي الدراسات في العينة مثل صولحي (2021)، ودراسة ماثيوز (2019)، ودراسة آركوري (2015)
- ✓ **من حيث البيئة:** تشابهت الدراسة الحالية مع مصطفاوي (2023)، ودراسة صوالحي (2021) التي تمت على البيئة المحلية الجزائرية، واختلفت مع دراسة العنزي (2021) التي تمت على البيئة السعودسة، ودراسة **الخطيب** (2021) التي تمت على البيئة ال**فلسطينية**، ودراسة ماثيوز (2019) وآركوري (2015) التي تمت على البيئة الأمريكية.

- ✓ **من حيث المنهج:** تشابهت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي، واختلفت مع دراسة ماثيوز (2019) وآركوري (2015) واللتان اعتمدتا على منهج دراسة حالة من خلال المقابلات الشخصية.

.

الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمفاهيم الدراسة

I. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
2. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
3. صفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
4. العراقيل التي يواجهها مستشار التوجيه .

II. التنمر المدرسي.

1. مفهوم التنمر المدرسي.
2. أشكال التنمر المدرسي وآثاره.
3. العناصر المشاركة في عملية التنمر.
4. الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة التنمر.

I. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

تعرف كلمة مستشار على أنه العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو نحو ذلك ، فالجذر اللغوي يعني الاستشارة تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي ، قصد تغيير سلوك فرد ما يعتبر مستشار التوجيه المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي ، والتي يمكن تقديمها للطلبة بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي ، الذي هو همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني والساهر على تطبيق ما وضعت وخططت له أهداف وما أقرته من توجيهات وهو المسؤول عن حركة التوجيه وتطوره ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 219-1241-1991 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية.

وجاء في المعجم الوجيز المستشار هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر علمي او أمر سياسي فالجذر اللغوي للإستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك الفرد. (بن وصال، 1999، ص 32)

و يعرف مستشار التوجيه بأنه : المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لإحتياجات التلميذ فهو يساعد على اعداد مشروعه الدراسي والمهني (يوسف مصطفى ، 2002 ، ص 75)

اذن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو ذلك المورد البشري الذي اسندت اليه مجموعة من المهام الإعلام . التوجيه ، التقويم ، المتابعة النفسية ... الخ) ، حيث يؤدي هذه المهام في اطار مكاني و زماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدارسي و المهني وفق أسس علمية تعتمد على تحليل ميولات التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع الدراسي من جهة أخرى.

2. **مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :**

يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالعديد من المهام في مجال تخصصه نذكرها في ما يلي:

2-1- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال القبول والتوجيه

وتتمثل أهم هذه المهام في النقاط التالية:

القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

إجراء الفحوص النفسية اللازمة قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون مشاكل خاصة.

المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكثف.

يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

القيام بعمليات التوجيهية الإرشاد لجميع التلاميذ الذين يرغبون أو يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد بقصد مساعدتهم على فهم دواتهم والتوافق مع مشكلات الحياة والتخطيط المستقبل أفضل واتخاذ القرار المناسب .

إجراء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة لتحديد استعدادات وقدرات وميول التلاميذ بغية حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية (سلاف مشري 2014، ص 23)

2-2- مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال الإعلام

وتمثل أهم هذه المهام في النقاط التالية:

تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في الثانوية وفي المدارس الأساسية التابعة لمقاطعة.

تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين الأولياء والأساتذة والمتعاملين مهنيا وكذلك التلاميذ مع إعطاء الأولوية للأقسام النهائية.

يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بإعلام التلاميذ ومتابعة عملهم المدرسي.

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.

يمكن لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أن يكلف مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني بالمشاركة في نشاطات ثقافية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة) سلاف مشري 2014 ، ص .(90

-3-2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة

ويمكن إيجاز مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجال التقويم والمتابعة في النقاط التالية:

يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية.

يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى والمعارف التي تنظمها وزارة التربية وتدخل هذه المشاركة في واجباته المهنية.

دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي والمساهم في توظيف كيفية وطرق إنجازها.

تقويم مدى تأثير عملية التقويم المدرسي.

معرفة التلاميذ وطموحاتهم وتقويم استعداداتهم ونتائجهم التربوية) هشام عطية القواسمة وهشام خليل الحوامدة، 2010، ص 9).

3. **صفات مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي :**

يجب أن تتوفر في مستشار التوجيه بعض الصفات التي تمكنه من أداء دوره وتحقيق اهداف عمله من أهمها : (عبد العزيز المعايطة ، 2009 ، ص 127)

- ان يحمل مؤهلات علمية مناسبة.
- أن تكون له خبرة واسعه وعميقة في عملية التعامل الانساني.
- يجب أن يتمتع بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة وحسن الأداء في الكلام و الحوار الهادئ المبني على سلامة الحجة و قوة الإقناع.
- أن تكون له القدرة على التحليل والتفسير العلمي.
- ان تتوفر فيه الموضوعية وغياب الأمور الشخصية.
- البساطة وعدم التكلف وفهم الآخرين.
- على الموجه أن يتقيد بالسرية التامة في أدائه لعمله وعدم التشهير بمشاكل التلاميذ.
- القدرة على التخطيط والتنظيم ليكون العمل ناجحا.
- الشجاعة والصدق والوضوح في الأداء والقرارات .
- فهم التلاميذ وما يمر بهم من صعوبات وإدراك علاقتهم مع الآخرين.
- انجاز الوثائق الإعلامية عن طريق تنشيط خلية الإعلام والتوجيه الموجود بمؤسسة اقامته.
- يضمن سهولة الإعلام وينمي الإتصال داخل المؤسسة.
- يبادر بعرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

4. **العراقيل التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أثناء أدائه لمهامه:**

لا شك أن عملية اختيار نوع الدراسة أو المهنة المستقبلية عملية صعبة ومعقدة وغالبا ما تتدخل فيها عوامل كثيرة مثل ظروف الأسرة والعادات والتقاليد والدوافع النفسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة. وتعد العراقيل التي تواجه مستشار التوجيه أثناء أداء لمهامه عديدة ومتنوعة وهذا ما يجعلنا نشير إلى ذلك العدد الكبير جدا من التلاميذ باعتباره أكبر العوائق والذي يجب على المستشار هنا أن يضمن لهم إعلاما وتوجيها ومتابعة وتقييما لمساراتهم

الدراسية هذا من جهة، ومن جهة أخرى على المستشار أن لا يهمل في هذه الممارسات المهنية الكثيرة كل الأطراف التربوية الأخرى من إدارة وأساتذة وأولياء .

وعادة ما يواجه المستشار صعوبات تتعلق بغياب الموضوعية في التقويم واتباع الكم في التوجيه ناهيك عن تأثير الخريطة المدرسية على رغبات التلاميذ.

كما تجدر الإشارة في هذا الإطار إلى بعض الضغوط والعراقيل المهنية التي تتعلق بالنقائص الموجودة على مستوى النصوص التشريعية التي تسير التوجيه إضافة إلى الثغرات الموجودة في المناشير والقرارات المنظمة لعمل مستشاري التوجيه وضبابية القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح.

إن اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية وطغيان الجوانب التقنية في عمله أبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه والمتابعة والإرشاد ومن ثمة التقويم الفعلي. (حمزاوي، 2015، ص 80)

II. التنمر المدرسي:

1. مفهوم التنمر المدرسي:

يعرفه باندورا (Bandura, 1978) على أنهُ "سلوك يتصف بالعدوان والتمرد على العادات والأنظمة، ويرافقه رغبة في العنف والتحدي للآخرين، والانحياز للذات من دون الاكتراث بحقوق الآخرين ومشاعرهم والارتياح بفرض الرأي والتسيد على الاخرين وروح الانانية " **(الشمري، 2018، ص127)**.

ويعرفه ووك وزملاؤه (2002) بأنه: "تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمداً، ويسبب الألم للضحية في المجال الجسمي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي، وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدواني، حيث لا يعد انه استقواءً. ولكي يكون السلوك استقواء يجب أن يكون حقيقياً، ولا يكون فيه توازن بين المستقوي والمستقوى عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديهما نفس القدرات الجسمية والعقلية استقواء. **(الصبحيين والقضاة ،2013، ص9)**

ويعرف أولويس (1993) التنمر بأنه شكل من اشكال العدوان يحدث عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وقد يستخدم المتنمر أفعالاً مباشرة أو غير مباشرة للتنمر للأخرين، والتنمر المباشر هو هجمة على الآخرين من خلال العدوان اللفظي أو البدني، والتنمر غير المباشر يستخدمه المتنمر ليحدث إقصاءً اجتماعيا مثل نشر الشائعات. **(الدسوقي، 2016، ص9)**.

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن سلوك التنمر هو سلوك عدواني مقصود يصدر من شخص على شخص آخر بشكل متكرر، بهدف إلحاق الأذى به، وقد يكون جسدياً أو لفظيا أو اجتماعيا، ويرى أتلس وبيبلير أن التنمر يحدث في سياق اجتماعي أي أنه متعلم من خلال مشاهدة لنماذج عدوانية داخل الأسرة أو المدرسة أو الأقران.

2. أشكال التنّمر المدرسي وآثاره:

أشار الصبحيين والقضاة (2013) أن التنمر يحدث بأشكال مختلفة ومستويات متعددة من حيث نوعية وشدة الايذاء، ويمكن تلخيص هذه الأشكال في النقاط التالية:

- **التنّمر الجسمي:** كالضرب أو الصفع، القرص، الايقاع أرضا، السحب أو اجباره على فعل أشياء معينة.
- **التنّمر اللفظي:** ويشمل السب والشتم واللعن، الإثارة والتهديد أو التعنيف، إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، نشر إشاعات كاذبة على فرد معين.
- **التنّمر الجنسي:** ويشمل استخدام كلمات قذرة، أو استخدام أسماء جنسية والمناداة بها، أو عن طريق اللمس أو التهديد بالممارسة.
- **التنّمر العاطفي والنفسي:** ويشمل المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.
- **التنّمر على الممتلكات:** ويظهر هذا الشكل في أخذ ممتلكات الآخرين والتصرف فيها أو عدم إرجاعهم لها أو إتلافها.
- **التنّمر في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة وذلك بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر إشاعات عن الآخرين.

أشار القحطاني (2013) بأن التنمر في المدارس يشمل الضحايا، والمتنمرين أنفسهم، والتلاميذ الموجودين أثناء موقف التنمر، وكل هذه المجموعات الثلاث تتأثر بموقف التنمر، ويمكن توضيحها فيما يلي:

1.2. آثار التنّمر على الضحايا: ينعكس التنمر بشكل سلبي على الأفراد المتعرضين له، ومن أهم آثاره ما يلي:

- يؤدي التنمر إلى مشاكل نفسية وعاطفية وسلوكية على المدى الطويل كالإكتئاب والشعور بالوحدة والانطوائية والقلق والادمان وإيذاء النفس.

- يلجأ الفرد للسلوك العدواني نتيجة للتنمر، فقد يتحول هو نفسه مع الوقت إلى متنمر أو إلى إنسان عنيف.
- يزداد انسحاب الفرد من الأنشطة الاجتماعية الحاصلة في العائلة أو المدرسة، حتى يصبح إنسانا صامتا ومنعزلا.
- قد يوصل التنمر الضحية إلى الانتحار، حيث أثبتت الدراسات أن ضحايا الانتحار بسبب التنمر في ازدياد مستمر وخاصة بعد دخول التنمر الإلكتروني إلى الصورة.
- من آثار التنمر كذلك قلة النوم أو النوم بكثرة.
- كما يعاني من يتعرض للتنمر إلى الصداع وآلام المعدة وحالات من الخوف والذعر.
- تدني التحصيل الدراسي بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب.
- سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.

2.2. آثار التنمر على المتنمرين:

- الادمان على الخمور والمخدرات.
- الدخول في العراك، تخريب الممتلكات وترك المدرسة.
- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة، والتورط في أعمال اجرامية ومخالفات متعددة.
- يكون معتديا وعنيفا في علاقته مع زوجته وأولاده مستقبلا.

3. العناصر المشاركة في عملية التنّمر:

أشار كل من شريت، أبو الفضل والسيد محمد (2018) إلى العناصر المشاركة في عملية التنمر وهم على النحو التالي:

- **المتنمرون**: يعتبر التلميذ المتنمر على أق ارنه في البيئة المدرسية، حيث بممارسة كم هائل من السلوكيات والأفعال السلبية الإيذائية سواء كانت سلوكيات لفظية أو جسدية أو غير ذلك اتجاه بعض أقرانه المستضعفين في البيئة المدرسية، وتهدف هذه السلوكيات الإيذائية إلى إحكام بالقطيع الذي يجب أن ميول تتم قيادته وتوجيهه والسيطرة عليه، وهذا النوع من المتنمرين لا يعرفون اليأس والاحباط ولديهم عدوانية قوية أكثر من غيرهم، ودائما ما

يبتكرون أساليب وأفكار جديدة لافتعال التنمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم. كما أن هناك نوعان من التلاميذ المتنمرون، إما متنمرون إيجابيون أو متنمرون سلبيون، وهم عادة قلقون ويكونون الأكبر سنا في المدرسة، قليلو التعاطف مع زملائهم، عدوانيون مع معلميهم، متهورون ومندفعون، لديهم رغبة عارمة في السيطرة على الآخرين، فالتنمر عادة ما يقوم بإهانة الآخرين لفظيا أو جسديا، ويقومون بتخويف ضحاياهم وجعلهم يشعرون بالنقص.

- **الضحايا**: العنصر الثاني في عملية التنمر هو الضحية فلا يوجد تنمر بدون ضحية، فالضحية هو ذلك الشخص الذي يقوم المتنمر بممارسة أفعاله السلبية عليه دون وجه حق، كما أن ضحايا التنمر أشخاصا يفتقرون إلى المهارت الاجتماعية وليس لديهم روح الدعابة، وهم كذلك عاجزون عن الأخذ والعطاء والمرونة اليومية، كما يميلون إلى أن يظلوا بعيدا عن جماعة الأقران ولا يحاولون الدخول فيها. كما أنه كلما ازدادات مدة ممارسة التنمر وتعرض الضحية للتنمر كلما ازدادت الآثار السلبية، كما أنهم يعانون من مشاكل عاطفية ونفسية كالقلق والاكتئاب ورفض الأقران، كما أنه يؤثر على الصحة النفسية على المدى البعيد، وغالبا ما يخفي الضحايا على أهلهم ما يتعرضون لهم لشعورهم بالخجل، وحتى لا يوصفون بضعف الشخصية.
- **المتفرجون**: يطلق هذا الاسم على التلاميذ الذين يشاركون في السلوك التنمري ولا يشاركون، ويكون لتلاميذ لدى هؤلاء الأشخاص شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، ويتميز هؤلاء بأنهم يطوعون مشاعرهم بأقل قوة، ويبدون مشوشين، ويكون لديهم ضعف في الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، واحترام ذات متدني ويصنف المتفرجون إلى:
  - ✓ **متفرجون رافضون للتنّمر** :يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا.
  - ✓ **متفرجون مشاركون في التنّمر**: وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف واللوم على الضحية أو المشاركة الفعلية التي تؤذي الضحية.

4. الاتجاهات النظرية المفسرة لظاهرة التنمر:

لقد قامت العديد من النظريات في محاولة تفسير ظاهرة التنمر وقد اختلفت تفسيراتها تبعا لاختلاف العلماء ومن أهم هذه النظريات:

1.5. النظرية التحليلية (خبرات الطفولة):

ويفسر سلوك التنمر في ضوء هذه النظرية بأن الطفل المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية، فهو صانعة والديه يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة، وهو نتاج أسرة بها نموذجا عدوانيا، أب يمارس العنف تجاه أبنائه وزوجته، وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا توحدا مع نموذج والتي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين (الدسوقي، 2016، ص 30).

كما أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية المتمثلة في الخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص (الباروني، 2017، ص 40).

أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى آدلر Adler أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في عدم الشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردين أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي.

وترى كلاين Klein أن التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة، ويكون هذا الدافع عنيفا جدا حتى أن هذا الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه (أبو الديار، 2012، الصفحات 71-72).

ومنه نستنتج أن أصحاب نظرية التحليل النفسي يرون أن أسباب مشكلة التنمر تعود إلى اضطراب في شخصية الفرد، فهم يؤكدون على أهمية الخبرات والتجارب السابقة التي يمر بها الأفراد في تشكيل شخصياتهم.

2.5. النظرية التطورية:

تعتمد بعض تفسيرات التنمر على فهم تطور الطفل، فهي تشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة عندما يأخذ الأفراد بالدفاع عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية. إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشكلات مع الآخرين وبخاصة مع من هم أضعف منهم في محاولة منهم لإخافتهم، ويشير هولي Hawley إلى أن الأطفال يبدؤون في مراحل تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية. ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادرا نسبيا (الصرايرة ،2007، ص 18).

3.5. النظرية السلوكية:

ينصب اهتمام هذه النظرية على السلوك الإنساني وقوانينه المختلفة، وسلوك التنمر أنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة وفقا لقوانين التعلم، حيث ترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريده يمثل تعزيزا بحث ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يوجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة وإنما يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي (محمد، 2019، ص 211).

كما تر ى هذه النظرية أن التنمر لا يورث، فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته، وبخاصة في مرحلة الطفولة، فإن تعرض لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته، فهو في الغالب سيمارسه لاحقا مع غيره من الناس (عز الدين، 2010، ص 47).

وهكذا تعتقد النظرية السلوكية بأن سلوك العنف – كغيره من أنماط السلوك الإنساني– محكوم بتوابعه أي أن احتمال حدوثه يزداد عندما تكو ن نتائجه إيجابية أو معززة، ويقل احتمال حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية. لذا يمكن الإدارة إلى أن العنف يمكن

تعلمه وتعديله وفقا للتعزيز الإيجابي أو السلبي. كما يرى سكينر Skinner أن العنف إذا كان يحقق لدى الفرد مكاسب معنوية واجتماعية فإنه يميل إلى تكراره (التل والحربي ،2014، ص 50-51).

4.5. نظرية الإحباط – العدوان:

حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن العنف يعتبر حتمية للإحباط، يذكر ميللر ودولارد Miller& Dollard في نظرية الإحباط – العدوان أن الإنسان ليس عدوانيا بطبيعته، وإنما سبب العدوان يرجع إلى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد، وهذا يعني أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان حيث يؤدي هذا إلى سلوك عدواني مباشر، هذا بالإضافة إلى أنهم يرون أن الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب يشعر الفرد بالراحة أي أن السلوك العدواني هو بمثابة أحد منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة وهو استجابة فطرية للإحباط. وفقا لهذه النظرية فإن العدوان دافع داخلي ولكن لا يتحرك بواسطة الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية، وأن حدوث السلوك المتنمر دائما يفترض وجود الإحباط وأن الإحباط دائما يؤدي إلى عنف (بطرس ،2007، ص 8).

وبالتالي حسب هذه النظرية كل سلوك عنفي يسبقه موقف إحباطي، لأن السلوك التنمري يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه، الأمر الذي يؤدي أو قد يؤدي إلى ظهور الإحباط، الذي يقود بدوره إلى العنف كطريقة سلوكية مناسبة لتفريغ هذه الإحباطات (المطيري، 2006، ص 26).

5.5. نظرية التعلم الاجتماعي:

تنظر هذه النظرية إلى سلوك التنمر على أنه سلوك متعلم، فالأفراد يمارسونه لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك من البيئة المحيطة بهم عن طريق ملاحظة وتقليد سلوك نماذج عشوائية أو استقوائية معينة (صالح وجياد ،2019، ص 1228).

وهكذا طبقا لنظرية التعلم الاجتماعي يمكن للمرء بسهولة أن يصنع طفلا شديد العدوانية وذلك بمجرد أن يتعرف على نماذج عشوائية ناجحة بنتائجها وتكافئ الفرد المعتدي

باستمرار على سلوكه العشوائي. وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التنمري لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ولكن أيضا بوجود التعزيز، وأن تعلم السلوك التنمري عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دورا مهما في اختيار الاستجابة للتنمر وتعزيزها، حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع السلوك التنمري لدفاع محبط أو مكافأة محسوبة (آدم، 2021، ص 67).

6.5. النظرية المعرفية:

تناول علماء النفس المعرفيون السلوك العدواني (كالتنمر) لدى الإنسان بالبحث والدراسة، حيث ركزوا في معظم دراساتهم وبحوثهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي، كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على حياة الفرد النفسية، مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر التعصب والكراهية وكيف أنّ مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني (كالتنمر)، ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الإدراكي وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح أمامه المجال الادراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة (العقاد،2001، ص 116).

كما أكد إليس Ellis على دور الأفكار اللاعقلانية في الاضطرابات السلوكية والتي تحدد السلوك السوي وغير السوي (كالتنمر) من خلال العلاقة بين الأفكار والتصرفات ومعتقدات الفرد عن ذاته وعن الآخرين من جهة، وبين السلوك من جهة أخرى، كما أن التنمر والاضطرابات الانفعالية ترتبط باعتناق أفكار خالية من المنطق والعقلانية (التل والحربي، 2014، ص 51).

7.5. النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، غايتها الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها (ماسلو وروجرز) وتفسر أسباب التنمر من خلال عدم إشباع الفرد للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى مما قد ينجم عنه عدم الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق الأمر الذي يؤدي إلى تدن في تقدير الذات والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر (الصبحين والقضاة ،2013، ص 53).

ويرى (ماسلو) أن الإخفاق أو الفشل في إشباع الحاجات الفسيولوجية يمنع الفرد من تنمية الحاجات اللاحقة، إلى الحاجات الاجتماعية وإشباع الذات، ويرى أن العنف

والعدوان إنما هو سلوك يلجأ إليه الإنسان لتحقيق حاجاته الأساسية ويبرهن ماسلو Maslow أن السبب الأول في الاضطرابات الشخصية والأمراض النفسية هو الفشل في إشباع الحاجات الأساسية مثل الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان وتحقيق الذات وأن غياب الحب والانتماء يعطل النمو ويزيد من حدة الاضطرابات (الزليطي، 2014، ص 174).

8.5. النظرية التكاملية:

تعتبر النظرية التكاملية من أهم وأحدث النظريات التي حاولت أن تفسر ظاهرة العنف أو أي نوع من أنواعه كالتنمر، فهي ترى أن العنف ظاهرة إنسانية واجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في الوقت نفسه، فهي تنطلق من رفض التفسيرات الأحادية سواء تلك التي تعتمد على الفرد كأساس، أو تلك التي تعتمد على القمع كأساس لتفسير سلوك العنف، ويرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك العنف أو أي اضطراب في السلوك ما هو إلا محصلة لتفاعل مجموعة من العوامل يرجع بعضها إلى عوامل بيولوجية أو فيزيولوجية، وبعضها الآخر إلى عوامل نفسية والبعض الآخر إلى عوامل البيئة المحيطة، لأن السلوك يعد استجابة لموقف معين مرتبط بالفرد ككائن اجتماعي يعيش في أوساط اجتماعية عديدة هي الأسرة والمدرسة

وغيرها، ويتأثر بعوامل متعددة كالعوامل الوراثية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من عوامل كثيرة (العصماني ،2013، ص 47).

وبالتالي فإن النظرة التكاملية بمثابة" الفهم النفسي المتكامل "لهذه الظاهرة، لاسيما وأن هذا الفهم قد اعتمد على التفسيرات السابقة التي ينطوي كل منها على جانب من الأهمية نظرا لكون كل نظرية قد كشفت الغطاء عن جزء أو زاوية، ولم تغط بقية الجوانب، ولذلك فإن الاستفادة منها جميعا مطلبا نفسيا واجتماعيا ومنهجيا للوصول إلى الفهم الناضج والمتكامل (الشهري، 2008، ص 117).

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

1.3. الدراسة الاستطلاعية.

2.3. الدراسة الأساسية.

1.2.3 منهج الدراسة.

2.2.3 مجتمع وعينة الدراسة.

3.2.3 حدود الدراسة.

4.2.3 أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

5.2.3 الأساليب الإحصائية.

خلاصة.

تمهيد:

يشمل هذا الفصل عرضا للطريقة البحثية التي تم إتباعها من قبل الباحثتين لتحقيق أهداف هذه الدراسة، إضافة إلى اختيار العينة وإجراءات الدراسة من خلال وصف مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة، كما يتضمن وصفا للأدوات المستخدمة في الدراسة، وكيفية جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل تلك البيانات.

1.3. الدراسة الأساسية:

1.2.3 منهج الدراسة:

لقد اخترنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع، كما هو الحال بالنسبة لدور مستشار التوجيه، والمنهج التحليلي الوصفي يعبر عن طريق وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتحليل وتفسير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

2.2.3 مجتمع وعينة الدراسة:

يعني مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي تدرسها الباحثتين، ويعتبر تحديد مجتمع البحث أمر بالغ الأهمية، لأن الباحثتين ستعممان في النهاية نتائج البحث عليه، ومجتمع الدراسة الحالي يتكون من تلاميذ السنة ثالثة متوسط بمتوسطة الشهيد بوساق مبارك .

تم اختيار عينة البحث الحالي وفقاً للطريقة القصدية ، وتعني هذه الطريقة إختيار الباحث عينته بناءً على حكمه الذاتي ، تم ذلك بعد القيام بالدراسة الإستطلاعية لاحظتا الباحثتان أن مجتمع الدراسة في المتوسطات الثلاث متشابه يحمل نفس الخصائص كذلك واجهتا نوع من الصعوبات إستدعت تطبيق الدراسة الأساسية على العينة المتاحة تكونت من تلاميذ السنة ثالثة متوسط بمتوسطة الشهيد بوساق مبارك للموسم الدراسي (2023-2024)، والتي بلغت 68 تلميذ ، والجدول الموالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

2.3. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية، حيث إعتمدت عليها الباحثتين بهدف الاطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة وكشف جوانبها وأبعادها، كما تساعد على توفير قدر كاف من المعلومات حول موضوع البحث أو ضبط أداة الدراسة.

1.1.3 العينة الاستطلاعية:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية 30 من تلاميذ السنة ثالثة متوسط.

2.1.3 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة والتأكد من عينة الدراسة.
- ✓ التأكد من وجود متغيرات الدراسة ميدانيا.
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

3.1.3 سير الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية بثلاث متوسطات ببلدية حمام الضلعة في الفترة من 2024/04/15 الى 2024/04/19

4.1.3 نتائج الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تبين لنا أن الإستبانة يمكن الاعتماد عليها في دراستنا وذلك من خلال تجاوب تلاميذ السنة ثالثة متوسط حيث لم يظهر أي إشكال في مستوى العبارات. وقد أسفرت النتائج على وضوح العبارات ولم يجد التلاميذ أي صعوبة في فهمها، وقد أثبت الدراسة الاستطلاعية ثبات وصدق أدوات الدراسة.

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	34	%100
إناث	34	%100
المجموع	68	%100

3.2.3 حدود الدراسة:

1) **الحدود المكانية:** العينة مأخوذة من متوسطة الشهيد بوساق مبارك، بلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة.
2) **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من 2024/04/28 إلى 2024/05/02 للسنة الدراسية (2023-2024).
3) **الحدود البشرية:** العينة مأخوذة من تلاميذ السنة ثالثة متوسط بمتوسطة الشهيد بوساق مبارك، للموسم الدراسي (2023-2024)
4) **الحدود الموضوعية** :إقتصرت الدراسة الحالية على دراسة المتغيرين (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي . التنمر المدرسي)

4.2.3 أدوات الدراسة:

لكل بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي تتوافق مع المنهج المتبع، وبالنسبة للأدوات المستخدمة في هذا البحث فهو استبيان حول دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي.

- إستبانة دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي:

وتم اختيار الاستبيان كأداة مناسبة للدراسة لأنه الوسيلة الأكثر مناسبة لبحث دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي، والذي تم تصميمه من خلال التراث النظري المتوفر.

وقد تم إعداد الاستبيان على النحو التالي:

1 – إعداد إستبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات.

2-عرض الاستبيان على المشرف والأساتذة المحكمين من أجل اختبار مدى ملائمته لجمع البيانات.

3-تعديل الاستبيان حسب ملاحظات المشرف. والأساتذة المحكمين في التخصص.

- **وصف الاستبيان:**

يقيس الاستبيان دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي، والذي يتكون من (30) فقرة حددت ضمن ثلاث أبعاد وهي:

- البعد الأول: يتعلق بأسلوب المتابعة ويتكون من (10) فقرات
- البعد الثاني: ويتعلق بالدور الإعلامي لمستشار التوجيه والذي اشتمل على (10) فقرات.
- البعد الثالث: يتعلق بأسلوب حل النزاع والذي اشتمل على (10) فقرات.

- **تصحيح الاستبيان:**

يتم تصحيح استبيان الدراسة وفق ثلاث بدائل مقسمة من 1 إلى 3 حيث تكون الدرجة دائما (3) أحيانا (2) نادرا.

الجدول رقم (2): يوضح أوزان البنود

الوزن	**3**	**2**	**1**
التصنيف	دائما	أحيانا	نادرا

وهي أوزان تعبر عن مدى قبول الفقرة، ويحتوي الاستبيان على فقرات كلها ايجابية إذ تصبح الدرجة القصوى لكل بعد كما يلي:

البعد الأول: (30)

البعد الثاني: (30)

البعد الثالث: (30)

صدق وثبات الاستبانة.

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية، قام الباحثتينتين بحساب الخصائص السيكومترية للتأكد من صحة الأداة ومدى توفرها على خصائص الاستبيان الجيد وكانت نتائج الصدق والثبات على النحو التالي:

الصدق:

أ –**الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين في جامعة محمد بوضياف المتخصصين في ميدان علم النفس (ملحق 4) ، وقد تم قبول البنود بنسبة تجاوزت (90) %، مع اخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات والاقتراحات الذي تم تفاديها وإعادة تصحيح بعض الفقرات شكلا ومضمونا، ثم شرعتا الباحثتين في تطبيق الاستبيان بغرض التأكد من جودة الاستبيان ومدى اتساقه مع شروط الاستبيانات الجيدة الصالحة للتطبيق على الدراسة الأساسية.

ب–صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق بناء الاستبيان وتجانس فقراته، تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي لحساب صدق الاستبيان بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين الأبعاد والاستبيان ككل وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (3) يبين قيم معاملات ارتباط درجات فقرات الاستبيان بالبعد الذي تنتمي اليه

فقرات البعد الأول	معامل الارتباط	فقرات البعد الثاني	معامل الارتباط	فقرات البعد الثالث	معامل الارتباط
1	0.605**	1	0.638**	1	0.392**
2	0.347**	2	0.536**	2	0.639**
3	0.517**	3	0.123	3	0.314**
4	0.435**	4	0.633**	4	0.433**
5	0.356**	5	0.375**	5	0.389**

0.479**	6	0.460**	6	0.321**	6
0.252**	7	0.308**	7	0.515**	7
0.345 **	8	0.265**	8	0.416 **	8
0.250 *	9	0.251 *	9	0.303 *	9
0.263 *	10	0.308 *	10	0.357 **	10

الجدول رقم (3) يبين قيم معاملات ارتباط درجات فقرات دور مستشار التوجيه في التقليل من التنمر المدرسي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكما هو واضح جاءت كل القيم دالة إحصائيًا في اغلبها عند مستوى (0.01)؛ حيث تراوحت في البعد الأول بين أدنى قيمة وأعلاها (0.303-0.605)، وفي البعد الثاني بين (0.251-0.638). وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين البعد الثالث وفقراته ما بين (0.193-0.639)، ما يؤكد صدق الاستبيان كمؤشر لصدق البناء (الاتساق الداخلي).

ج-الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

الجدول رقم (4) يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	معامل الارتباط بين البعد والمقياس الكلي
البعد الأول	**0.838 **
البعد الثاني	**0.692 **
البعد الثالث	**0.800**

أظهرت نتائج الجدول رقم (4) صدق الاتساق الداخلي لمقياس دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت بين (0.692-0.838) وهذا يدل على اتساق وتجانس أبعاد درجات الاستبيان ككل، وهذا يعد

مؤشرا على قوة صدق البناء، ويدلل على أن المقياس صادق وهو يتسق مع خصائص الاستبيان الجيد.

-**صدق المقارنة الطرفية: ويرتكز** هذا النوع من الصدق على قدرة الاختبار للتميز بين طرفي عينة الدراسة (المنخفضة والمرتفعة)..

الجدول رقم (5) نتائج المقارنة الطرفية بين الفئة العليا والفئة الدنيا للعينة

المؤشرات الإحصائية		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
النتائج	الفئة العليا	6	22.45	2.23	18.23	4.68	19	11.3	0.00	دال عند مستوى الدلالة
	الفئة الدنيا	6	16.02	2.48						0.01

يظهر الجدول رقم (5) قيمة الفرق (T) بين الفئتين العليا والدنيا للعينة التي بلغت (11.30) وهي دالة عند مستوى (0.01) أي وجود فرق بين متوسطي درجات الفئتين مما يدل على قدرة الاختبار على دور مستشار التوجيه .

وبناء على النتائج المتوصل إليها من خلال حساب الصدق بالطرق المختلفة (الصدق الظاهري، صدق الاتساق الداخلي، ثم الصدق التمييزي) يمكن القول إن استبيان دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي يتمتع بمعاملات صدق مقبولة.

معامل ثبات الاستبيان:

تعتمد معادلة معامل ألفا كرونباخ على تباينات فقرات الاختبار، وتشترط أن تقيس سمة واحدة، ويحسب المعامل عن طريق مجموع تباينات الفقرات إلى تباين الدرجة الكلية للمقياس

وجاءت النتيجة كما هي موضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (6) يوضح ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان	ألفا كرونباخ	العينة
دور مستشار	0.665	**30**

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-26)وجاءت نتيجة معادلة معامل (ألفا كرونباخ) مقبولة (0.665) كما هي موضحة في الجدول رقم (6)

وبناء على سبق من نتائج فإنه يمكننا أن نؤكد أن الاستبيان يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وقابل للتطبيق.

5.2.3 الأساليب الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss version 26 وذلك من أجل حصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتي تُبين درجة تشتت كل بعد عن متوسطه الحسابي، والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد الاستبيان وحساب الثبات بطريقة (ألفاكرونباخ) ومعامل (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية (صدق التميزي).

خلاصة:

ترتكز دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحثتين على صحة الإجراءات المتبعة والأدوات والأساليب المستخدمة أثناء إجراء الدراسة، حيث تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث والإجراءات الميدانية المتبعة من خلال الدراسة الاستطلاعية والأساسية، تماشيا مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، حيث تم توضيح المنهج المتبع في الدراسة، والعينة بالإضافة إلى حدود الدراسة

والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والخصائص السيكومترية لها. وذلك حتى تكون دراسة علمية واضحة ودقيقة.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1.4. عرض النتائج وتحليلها.

2.4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

3.4. استنتاج العام.

4.4. مقترحات الدراسة.

تمهيد:

نستعرض في هذا الفصل إلى عرض وتقديم النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق استبانة دور المستشار التوجيه، على عينة من تلاميذ متوسطة الشهيد بوساق مبارك ثم مناقشة وتحليل هذه النتائج على ضوء الفرضيات، وتفسيرها.

1.4. عرض النتائج وتحليلها:

1.1.4 عرض وتحليل الفرضية الأولى:

والتي نصت على ما يلي:" **تساهم متابعة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط**".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي لدرجات البعد الأول والانحراف المعياري، ومن ثَم يتم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات مستويات دور مستشار التوجيه في التقليل من التنمر المدرسي يتعلق بأسلوب المتابعة "من جانب للعينة والمتوسط الفرضي وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7) يوضح المقارنة بين متوسط درجات البعد الأول للعينة والمتوسط الفرضي

المتغيرات/الأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T-test للفروق	Sig مستوى الدلالة
المتابعة	22.89	20	3.60	3.73	0.00

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في البعد الأول بلغت (22.89) بانحراف معياري مقداره (3.60)، وكانت نتيجة (T-test) بين المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في البعد الأول والمتوسط الفرضي تساوي (3.73) وهي قيمة دالة احصائيا على مستوى الدلالة (0.00) وقد استخدمنا الحزمة الاحصائية (Spss-26) لحساب الفرق بين المتوسطات، هذا الفرق كان لصالح متوسط درجات العينة ويبين أن الفرضية قد تحققت مما يدلل على أسلوب المتابعة يساهم في التقليل من التنمر المدرسي.

2.1.4 عرض وتحليل الفرضية الثانية:

نصت على ما يلي: "**يساهم الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط**".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي للبعد الثاني والانحراف المعياري، ومن ثم يتم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات بعد الدور الاعلامي للعينة والمتوسط الفرضي وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (8) يوضح المقارنة بين متوسط درجات البعد الثاني للعينة والمتوسط الفرضي

المتغيرات /لأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T-test الفر وق	مستوى الدلالة
الدور الإعلامي	21.64	20	3.28	4.13	0.00

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في البعد الثاني بلغت (21.64) بانحراف معياري مقداره (3.28)، وكانت نتيجة (T-test) بين المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان للبعد الثاني و المتوسط الفرضي مساوية ل (4.139) و هي قيمة دالة احصائيا على مستوى الدلالة (0.00) وقد استخدمنا الحزمة الاحصائية (Spss-26) لحساب الفرق بين المتوسطات، هذه النتيجة تؤكد أن للإعلام دور في التقليل من التنمر المدرسي.

3.1.4 عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

نصت على ما يلي:" **يساهم أسلوب حل النزاع لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط**".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي للبعد الثالث والانحراف المعياري، ومن ثَم يتم حساب الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجات بعد أسلوب حل النزاع للعينة

والمتوسط الفرضي وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (9) يوضح المقارنة بين متوسط درجات البعد الثالث للعينة والمتوسط الفرضي

المتغيرات /لأساليب الإحصائية	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	T-test الفر وق	مستوى الدلالة
أسلوب حل النزاع	24.29	20	3.66	9.950	0.00

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان في البعد الثالث بلغت (24.29) بانحراف معياري مقداره (3.66) وكانت نتيجة (T-test) بين المتوسط الحسابي لدرجات الاستبيان للبعد الثالث والمتوسط الفرضي تساوي (9.65) وهي قيمة دالة احصائيا على مستوى الدلالة (0.00) وقد استخدمنا الحزمة الاحصائية (Spss-26) لحساب الفرق بين المتوسطات. وتدل النتائج على أن يساهم **أسلوب حل النزاع لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي**".

2.4. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

1.2.4 مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على "**تساهم متابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي**":

تدعم الدراسات السابقة الفرضية بأن للمتابعة التي يقوم بها مستشار التوجيه دور كبير في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي. بمختلف أنواعه (إرشاد الأقران، الإرشاد الالكتروني، والتوجيه المدرسي العام) في خفض مستويات التنمر وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي بين التلاميذ. أي جهد إشرافي من قبل مستشار التوجيه يسهم في خلق بيئة مدرسية أكثر وعيًا وتقبلاً، مما يقلل من حالات التنمر.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020) بأن للإشراف والتوجيه المدرسي دوراً كبيراً في الحد من ظاهرة التنمر. نتائج الدراسة تعزز الفرضية بأن للمتابعة

والإشراف تأثير إيجابي في التقليل من التنمر.

كما تشابهت مع دراسة عبد الله عبد الهادي عبد الرحمن الخطيب (2021) التي ورغم أنها تركز على إرشاد الأقران وليس الإرشاد المباشر من قبل مستشار التوجيه، إلا أنها تدعم الفرضية بأن البرامج الإرشادية المختلفة تسهم في خفض مستويات التنمر المدرسي.

فيما أشارت دراسة مصطفاوي بوعناني وسلطاني عبد القادر (2023) إلى أن الإرشاد يمكن أن يكون فعالًا في الحد من التنمر الالكتروني، ما يدعم الفرضية بأن متابعة مستشار التوجيه يمكن أن يحد من أشكال مختلفة من التنمر.

2.2.4 مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على "**يساهم الدور الإعلامي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي**".

فالدور الإعلامي الذي يلعبه مستشار التوجيه يمكن أن يكون حاسماً في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي. الأنشطة الإعلامية تشمل حملات التوعية، ورشات العمل، والبرامج التعليمية التي تهدف إلى زيادة الوعي بمخاطر التنمر وتعزيز السلوكيات الإيجابية. بناءً على الدراسات السابقة، يمكن القول بأن أي جهد إعلامي من قبل مستشار التوجيه يسهم في خلق بيئة مدرسية أكثر وعيًا وتقبلاً، مما يقلل من حالات التنمر.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة عبد الله عبد الهادي عبد الرحمن الخطيب (2021) والتي أشارت الى انه يمكن الاستفادة من فكرة أن البرامج التوعوية بين الأقران تعتبر جزءًا من الدور الإعلامي. إذا كان برنامج إرشاد الأقران ينجح في خفض التنمر من خلال التوعية المتبادلة، فهذا يدعم الفرضية بأن الأنشطة الإعلامية، بما في ذلك تلك التي يشرف عليها مستشار التوجيه، يمكن أن تقلل من التنمر.

ودراسة مصطفاوي بوعناني وسلطاني عبد القادر (2023) يمكن اعتبار التوعية حول مخاطر التنمر وأهمية السلوك الإيجابي عبر الإنترنت جزءًا من الدور الإعلامي لمستشار

التوجيه. تشير النتائج إلى أن التوعية والإرشاد يمكن أن يكون لهما تأثير إيجابي في تقليل التنمر، ما يدعم الفرضية.

فيما تُشير دراسة ماثيوز (Shannon Matthews, 2019): إلى أن مرشدي المدارس ينفذون برامج توعية وأنشطة تدخل. إذا كانت هذه البرامج تشمل جوانب إعلامية وتوعوية، فإن هذا يتفق مع الفرضية بأن للدور الإعلامي تأثير في الحد من التنمر. التحسينات في توضيح أدوار المرشدين تشمل تعزيز الجوانب الإعلامية.

3.2.4 مناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية "**يساهم أسلوب حل النزاع من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي**".

أسلوب حل النزاع من قبل مستشار التوجيه والإرشاد يلعب دورًا مهمًا في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي. من خلال الوساطة، التفاوض، وتعليم مهارات التواصل الفعّال، يمكن لمستشاري التوجيه مساعدة التلاميذ على حل النزاعات بطرق بنّاءة، مما يقلل من احتمالية تصاعد النزاعات إلى حالات تنمر. الدراسات السابقة تدعم الفرضية بأن الإرشاد المدرسي، بما في ذلك استراتيجيات حل النزاع، يمكن أن يكون فعالاً في الحد من التنمر المدرسي.

وقد اتفقت دراستنا مع دراسة مصطفاوي بوعناني وسلطاني عبد القادر (2023)، والتي أشارت حل النزاعات السيبرانية يمكن أن يكون جزءًا من الإرشاد السيبراني. إذا تضمنت استراتيجيات الإرشاد تعليم الطلاب كيفية التعامل مع النزاعات على الإنترنت بطرق غير عدوانية، فهذا يدعم الفرضية بأن أسلوب حل النزاع يلعب دورًا في تقليل التنمر السيبراني.

في حين أشارت دراسة صوالحي صلاح الدين (2021) إلى أن مستشاري التوجيه قد يواجهون صعوبات في تنفيذ أساليب حل النزاع بشكل فعال بسبب التحديات المهنية. مع ذلك، إذا تم تعزيز قدرات المستشارين في هذا المجال، فقد يقلل ذلك من حالات التنمر من خلال حل النزاعات بشكل فعال.

أما دراسة ماثيوز (Shannon Matthews, 2019) فترى أن مرشدي المدارس ينفذون برامج تدخل لحل النزاعات المتعلقة بالتنمر. توضيح أدوار المرشدين وتحسين مهاراتهم في حل النزاعات يمكن أن يحسن تنفيذ هذه البرامج، مما يدعم الفرضية بأن أسلوب حل النزاع يلعب دورًا في تقليل التنمر،

وأشارت دراسة أركوري (Arcurl, 2015) إلى أهمية الثقة والانسجام بين الطالب والمرشد، والتي يمكن أن تتعزز من خلال أساليب حل النزاع الفعالة. وجود علاقة إيجابية بين الطالب والمرشد يعزز فعالية الإرشاد، ما يدعم الفرضية بأن أساليب حل النزاع التي يستخدمها المستشار تقلل من التنمر.

تشير الدراسات المختلفة إلى أن لمستشاري التوجيه أدوار متعددة في الحد من ظاهرة التنمر المدرسي. سواء من خلال المتابعة، أو التوعية الإعلامية، أو أساليب حل النزاع، يتضح أن لمستشاري التوجيه تأثيرًا كبيرًا في تقليل ظاهرة التنمر وتعزيز بيئة مدرسية أكثر أمانًا وإيجابية. كل هذه الأدوار تتكامل لتشكل استراتيجيات فعّالة في مكافحة التنمر المدرسي، مما يعزز الفرضيات الثلاث ويظهر أهمية الدور الذي يلعبه مستشارو التوجيه في المدارس.

4.2.4 مناقشة الفرضية العامة :

- نستنتج من كل ماسبق ومن خلال تحليلنا لنتائج الفرضيات الجزئية الجدول(07)و الثانية الجدول (08) والثالثة (09) تحققت إحصائيا من خلال إجابة التلاميذ على فقرات الإستبيان المقدم توصلنا إلى أن الفرضية العامة والتى مضمونها بأن لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي فرضية محققة أي أن مستشار التوجيه له دور في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي من خلال المتابعة وتقديم الحصص الإعلامية للتلاميذ من أجل التخفيف من حدة الصراع وحل النزاع وتقديم النصح والإرشاد والتوجيه وهذا ما أكدته كل من دراسة دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020):بعنوان " دور الإرشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة

3.4. استنتاج عام :

من خلال ماتم عرضه ومناقشته على ضوء الفرضيات ،توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتعلقة بدور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من طاهرة التنمر المدرسي داخل المؤسسات التربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة ثالثة متوسط ، والتى يمكن إيجازها فيما يلي :

يتضح ذلك من خلال الفرضية الأولى تساهم متابعة مستشاري التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي وإثباتها من طرف التلاميذ لتأكيدهم لدور مستشار التوجيه في المتابعة في التقليل من التنمر في المتابعة لحالات التنمر والإهتمام بالحالة النفسية والإجتماعية للتلاميذ و إرشادهم وتوجيههم وحثهم على التحلي بالأخلاق الحميدة

ويتضح كذلك من خلا الفرضية الثانية يساهم مستشار التوجيه في التقليل من التنمر المدرسي من خلال دوره الإعلامي من خلال الانشطة الإعلامية التى يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد بدور إيجابي فعال في تنمية مهارة الثقة بالنفس لدى التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر من قبل زملائهم للتقليل من تأثيره عليهم ونشر الوعى بين التلاميذ لمدى خطورة وعواقب سلوك التنمر المدرسي

ويتضح من خلال الفرضية الثالثة يساهم حل النزاع لمستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي من خلال دعم التلاميذ والتقرب إليهم، وكسب ثقتهم من اجل المساعدة والتخفيف من العصبية لدى التلاميذ المتنمرين والتخلص من العدوانية يتبع مستشار التوجيه في حل النزاع بين التلاميذ أسلوب الوساطة سواء مع الطاقم التربوي أو الإداري للتخفيف من حدة التنمر اللجوء إلى لجنة الإرشاد والمتابعة المنصبة بالمتوسطة لتجسيد آليات الإرشاد المدرسي التى تتجه إلى التلميذ بهدف المحافظة على ذاته وشخصيته ،لمواجهة التنمر بكل أنواعه .

ومن كل ماسبق نستنتج أن الفرضية العامة للدراسة المتمثلة في دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة التنمر محققة

4.4. مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج المتوصل اليها، تقترح الطالبتين ما يلي:

- استكشاف وتحليل العوامل التي تسبب التنمر المدرسي بين التلاميذ بما في ذلك العوامل الاجتماعية
- اقتراح استراتيجيات وحلول لتخفيف التنمر المدرسي وتعزيز الصحة النفسية للمتعرضين للتنمر، بما يتضمن الدعم النفسي والتدريب المهني والتوجيه.
- ينبغي على الجهات الرسمية والمؤسسات المعنية توفير برامج دعم نفسي واجتماعي للتلاميذ المتعرضين للتنمر، وتشجيعهم على البحث عن المساعدة عند الحاجة.
- ينبغي على السلطات المعنية والمؤسسات التربوية وضع سياسات وإجراءات تهدف إلى التقليل من ظاهرة التنمر المدرسي.
- ضرورة اجراء برامج تدريبية لمستشاري التوجيه قبل ولوجهم ميدان العمل من اجل اكتساب الخبرة لكيفية التعامل مع مختلف مشاكل التلاميذ.
- يجيب أن يكون في المؤسسات التعليمية عدد كافي من مستشاري التوجيه مقابل العدد الكبير من التلاميذ.
- يجرى إجراء دراسات حول دور مستشار التوجيه بالمدارس الابتدائية للكشف عن التلاميذ المتنمرين قبل بلوغهم مرحلة التعليم المتوسط.

الخاتمة

خاتمة

في الختام، يُعد التنمر المدرسي ظاهرة مقلقة تترك آثارًا عميقة على الضحايا والمجتمع المدرسي بأسره. إن تأثير التنمر يمتد ليشمل الجوانب النفسية والعاطفية والاجتماعية للتلاميذ، مما قد يؤدي إلى تدنٍ في التحصيل الدراسي وتفاقم مشاكل الصحة العقلية. ولهذا، فإن التصدي لهذه الظاهرة يجب أن يكون أولوية قصوى لكل من المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور.

إن الدور الحيوي لمستشار التوجيه في مكافحة التنمر لا يمكن إنكاره. من خلال الفهم العميق والدقيق لطبيعة المشكلة عبر جمع البيانات وتحليلها، يمكن لمستشار التوجيه تحديد النقاط الساخنة للتنمر وأسبابه الجذرية. هذا الفهم يمكن أن يوجه تطوير برامج توعية وتدخلات فعّالة تهدف إلى تقليل معدلات التنمر وتوفير الدعم اللازم للضحايا.

علاوة على ذلك، التعاون بين مختلف الجهات المعنية – من إدارة المدرسة والمعلمين إلى التلاميذ وأولياء الأمور – يُعتبر أساسيًا في خلق بيئة مدرسية آمنة. العمل المشترك على نشر الوعي، وتعزيز قيم الاحترام والتعاطف، وتطبيق سياسات صارمة لمكافحة التنمر يمكن أن يُحدث تغييرًا حقيقيًا ومستدامًا في المدرسة.

تُظهر الأبحاث أن التدخلات المستندة إلى البيانات والتحليل الشامل هي الأكثر فعالية في معالجة التنمر. لذا، يمكن استخدام نتائج البحث لتطوير استراتيجيات محددة تركز على الوقاية والعلاج، مما يضمن أن يتم تقديم الدعم المناسب في الوقت المناسب لكل تلميذ يعاني من التنمر.

في النهاية، يمكن القول إن مواجهة التنمر المدرسي يتطلب جهودًا منسقة ومستدامة من جميع الأطراف المعنية. بالالتزام بتعزيز بيئة مدرسية إيجابية، يمكننا ليس فقط تقليل حالات التنمر ولكن أيضًا تمكين التلاميذ من النمو في بيئة آمنة ومشجعة تعزز من رفاهيتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية. إن بناء جيل واعٍ ومتعاطف يتطلب منا جميعًا العمل بجدية نحو تحقيق هذا الهدف النبيل.

قائمة المصادر والمراجع

1. أبو الديار، مسعد نجاح الرفاعي (2012): سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. الكويت: دار الكتاب الحديث .
2. آدم آدم أحمد (2021)، التنمر الإلكتروني وأثره النفسي والاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الجامعية بالخرطوم، مجلة الدراسات الإعلامية – المركز الديمقراطي العربي – برلين – ألمانيا ، (14)
3. الباروني فتيحة عبد الله (2017)، العنف المدرسي الأسباب والعوامل، مجلة علوم التربية، ع 2.
4. بن صاولة أحمد ، (1999): العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر ، دراسة ميدانية بولاية عنابة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع ، جامعة عنابة ، الجزائر .
5. التل شادية أحمد والحربي نشمية عبد الله (2014) العنف المدرسي وعلاقته بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة طيبة، مج 9، ع 1
6. الدسوقي، مجدي محمد (2016) **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**. دار جوان النشر والتوزيع، القاهرة، ص6–35
7. الزليطني نجاة أحمد (2014)، سيكولوجية العدوان والنظريات المفسرة له، المجلة الجامعة، 4 (16
8. سلاف مشري (2014): جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي (دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مج 2، ع 5
9. سهى حمزاوي (2015): الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الوسط التربوي –دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني خنشلة، مجلة دفاتر المخبر، مج 10، ع 1.
10. الشمري، علي عبد الكاظم عجة (2018): التنمَّر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة ذي قار. مجلة جامعة ذي قار 3(13)، ص ص 127– 128

11. الشهري عبد الله (2008) ، فعالية الإرشاد الانتقائي في خفض مستوى العنف لدى المراهقين رسالة الدكتوراه، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
12. صالح زينة على وجياد مها سالم (2019) الاستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (43).
13. صباح خليل الحوامدة ، هشام عطية القواسمة (2010) "دليل المشرد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف"، عمان. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
14. عبد الحافظ سلامة (2007): علم النفس الاجتماعي، دط ، الأردن –عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
15. عبد العزيز المعايطة (2009): مشكلات تربوية معاصرة، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
16. عبد العزيز المعايطة (2006) : مشكلات تربوية معاصرة ، ط 1 ، دار الثقافة ، عمان
17. عز الدين خالد (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال دار أسامة للنشر والتوزيع عمان – الأردن
18. العصماني عبد الله بن إبراهيم (2013)، العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
19. العقاد عصام عبد اللطيف (2001)، سيكولوجية العدوانية وترويضها، الاصدار الأول، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة
20. علي موسى الصبحين محمد فرحات القضاة (2013): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، السعودية: مكتبة الملك فهد أثناء النشر.
21. القاضي يوسف مصطفى وآخرون (2002)، الإرشاد والتوجيه التربوي، دار المريخ، (ب ط)، الرياض.

22. محمد ثناء هاشم (2019)، واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (12)، ج 2،

23. المطيري عبد المحسن بن عمار (2006)، العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

24. المنشور الوزاري 219-1241-1991، المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه بالثانويات وعلاقاتهم المهنية، المؤرخ في 1991/12/24

25. هلة خير السناري إسماعيل (2010) : فاعلية العلاج بالقراءة في خفض التنمر لدى الأطفال، المجلة المصرية للدراسات المصرية، ع 66.

الملحق (1): ترخيص باجراء الدراسة الميدانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة: 2024/05/06

إلى السادة (ة): مدراء متوسطات ببلدية حمام الضلعة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة وبعد

في إطار انجاز دراسة ميدانية لطلبة **ثانية ماستر**
الشعبة: **علوم التربية** التخصص: **ارشاد وتوجيه**
نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.
عنوان الدراسة: **دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ 3 متوسط (دراسة ببعض متوسطات حمام الضلعة)**
المشرف: د. **معتوق خولة**

1. اسم ولقب الطالب: **غزال منيرة** رقم التسجيل: **232000751143387**
2. اسم ولقب الطالب: **موسود زينب** رقم التسجيل: **2323044094434**

في الفترة من 2024/05/08 إلى 2024/05/22
في الأخير، تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام

رئيس القسم
أ. الدكتور
نور الدين جعلاب

المدير

الملحق (2) النزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): موسود زينب

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209274277

الصادرة بتاريخ : 29-05-2023 عن دائرة : حمام الضلعة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي تحت رقم التسجيل: 209323044094434

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر ' مذكرة ماجستير ' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط دراسة ميدانية متوسطة الشهيد بوساق مبارك حمام الضلعة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/05

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2024

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): سزال سميرة

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209 34 01 59

الصادرة بتاريخ : 21 06 2023 عن دائرة : عين الملح

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإسلامية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 209320075114387

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التمرد لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط
دراسة ميدانية متوسطة الشهيد بوساحة مبارك

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه.

المسيلة في: 2024-06-04

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق (2) وثيقة إيداع المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التسرب لدى تلاميذ الثالثة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد يوسافي مبارك

إعداد الطلبة:
1- موسو دزينب
2- غزال منيرة

رقم التسجيل: 202323044094434
رقم التسجيل: 202320075114387

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية التخصص: ارشاد وتوجيه
إشراف: معتوق فوزية **الرتبة:** استاذة محاضرة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):	رئيس فريق الاختصاص	رئيس القسم
Maouz	كتف عزوز	

الملحق (4): استبيان الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المكملة لنيل شهادة الملستر في الارشاد والتوجيه، نريد القيام بدرلسة بعنوان " دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط– دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية حمام الضلعة بالمسيلة".

نرجو منكم إفادتنا بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع العلامة (X) أمام العبارة التي ترى أنها تعبر عن رأيكم، حيث يجب وضع إجابة واحدة لكل فقرة، علما أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، وإجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا.

– البيانات الشخصية:

– الجنس: **ذكر** ( ) **أنثى** ( )

- المؤسسة:.....

:

الرقم	العبارات	البدائل		
	المحور الأول: متابعة مستشار التوجيه للتلاميذ	دائما	أحيانا	نادرا
1	يحث مستشار التوجيه على ضرورة التحلي لأخـلاق الحميـدة			
2	ينصح مستشار التوجيه التلاميذ بنبذ كل أشكال التنمر			
3	يطلب مستشار التوجيه من التلاميذ الاتصال به عند الحلجـة			
4	يقوم مستشار التوجيه رشاد التلاميذ حول مخاطر التنمر المدرسي			
5	يبحث مستشار التوجيه في معرفة الحالة الاجتماعية للتلاميذ المتنمرين			
6	يتكفل مستشار التوجيه شخصيا بحالات التنمر الموجودة في المؤسسة			
7	يجرى مستشار التوجيه مقابلات مع التلاميذ المتنمرين			
8	يتواصل مستشار التوجيه وليياء التلاميذ للاستفسار عن أسباب تنمر أبنائكم			
9	يتولى مستشار التوجيه المتابعة النفسية للتلاميذ المتنمرين			
10	يتابع مستشار التوجيه سلوكات التنمر بين التلاميذ ستمرار			
	المحور الثاني : الدور الإعلامي لمستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة التنمر			
1	لمستشار التوجيه القدرة على إيصال المعلومات الكافية الخاصة بظاهرة التنمر			

2	ينظم مستشار التوجيه حصصا إعلامية تساعد على التقليل من التنمر بين التلاميذ			
3	يسعى مستشار التوجيه من خلال الحصص الإعلامية لتعزيز ثقة التلميذ لمجابهة مظاهر التنمر			
4	يقوم مستشار التوجيه بحصص توعوية تحذر من مخاطر التنمر في العلاقات الاجتماعية			
5	يوزع مستشار التوجيه مطو ت عن التنمر أ م الأسبوع الوطني للإعلام			
6	يعلم مستشار التوجيه الأولياء في حالة تنمر أبنائهم على زملائهم			
7	يفعل مستشار التوجيه خلية الإعلام على مستوى المؤسسة بمعلقات خاصة لتنمر			
8	يعلم مستشار التوجيه الأساتذة رؤساء الأقسام بحالات التنمر الموجودة			
9	تساعد اللقاءات الإعلامية التي ينظمها مستشار التوجيه على رصد بعض حالات التنمر			
10	الحصص الإعلامية تقرب التلميذ المتنمر من مستشار التوجيه			
المحور الثالث : يساهم أسلوب حل النزاع المعتمد من قبل مستشار التوجيه والإرشاد في التعامل بشكل فعال مع ظاهرة التنمر				
1	يساهم مبدأ الحوار الهادئ من طرف مستشار التوجيه في التقليل من حالات التنمر			

2	يعمل مستشار التوجيه إلى بناء علاقات أفضل بين التلاميذ مما يحد من انتشار ظاهرة التنمر			
3	يسعى مستشار التوجيه في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه لمجابهة أشكال التنمر			
4	يساهم مستشار التوجيه في تنمية مهارات لحل النزاع بين التلاميذ المتنمرين			
5	يقوم مستشار التوجيه بطرح حلول مختلفة من شأنها التوصل إلى اتفاق بين التلاميذ			
6	يستعين مستشار التوجيه في بعض الأحيان بشخص أخر في حل النزاع بين التلاميذ			
7	تزود الجلسات الإرشادية التلاميذ بمهارات الثبات الانفعالي لمواجهة أنواع التنمر			
8	يستخدم مستشار التوجيه التفاوض للحد من سلوك التنمر لدى التلاميذ			
9	يقوم مستشار التوجيه لاستماع للتلميذ المتنمر في حالة إحالته على لجنة الإرشاد والمتابعة			
10	يساهم تبادل المعلومات بين مستشار التوجيه و أولياء الأمور في تحديد شكل التعامل المناسب مع التلميذ المتنمر			

الملحق (4): مخرجات الدراسة بالspss

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المتابعة	68	22.8971	3.73423	.45284

One-Sample Test

Test Value = 20

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المتابعة	6.398	67	.000	2.89706	1.9932	3.8009

الفرضية الثانية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الاعلامي_الدور	68	21.6471	3.28163	.39796

One-Sample Test

Test Value = 20

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الاعلامي_الدور	4.139	67	.000	1.64706	.8527	2.4414

الفرضية الثالثة:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
النزاع_حل	68	24.2941	3.66939	.44498

One-Sample Test

Test Value = 20

t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
النزاع_حل	9.650	67	.000	4.29412	3.4059	5.1823